The contribution of entrepreneurial education to the development of the entrepreneurial spirit among students - Faculty of Economics at The University of Chlef as a model -

-.**serradj wahiba** [1]: *MCA, University of Hassiba Ben Bouali – Chlef , Algeria*
-**amiche aicha**[2]*: MCA, University of Hassiba Ben Bouali – Chlef, Algeria*
-**djamila beghdaoui**[3]*: MCA, University of Hassiba Ben Bouali – Chlef, Algeria*

Received:01/08/2022 ***Accepted :24/01/2023*** ***Published :31/01/2023***

The study aimed to identify the extent to which entrepreneurial education contributes to the development of the entrepreneurial spirit of the university student as a strategic direction for development in societies because of its critical social and economic importance, where we used the questionnaire as a key tool for collecting information and the distribution process was limited to the random sample method of 127 students from the University of Chlef, and the questionnaire was statistically analyzed based on the SPSS V20 program.
The most important results we reached is that a positive impact of the different dimensions of entrepreneurial education on the entrepreneurial spirit of the selected sample students
.***Key Words**: Entrepreneurship, entrepreneurial spirit, entrepreneurial education, the student*
***Jel classification Codes**: C12, C19, L26, L29, M13*

*1 - **wahiba serradj**, Globalization Laboratory and its implications for the economies of North African countries, w.serradj@univ-chlef.dz*
2 - Globalization Laboratory and its implications for the economies of North African countries, a.amiche@univ-chlef.dz
3 - Laboratory of financial and banking systems and total economic policies in light of global transformations, d.beghdaoui@univ-chlef.dz

مساهمة التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة ـكلية العلوم الاقتصادية بجامعة الشلف نموذجاـ

– **وهيبة سراج**[1]:محاضرة "أ"، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر
– **عائشة عميش**[2]: محاضرة "أ"، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر
– **جميلة بغداوي**[3]: محاضرة "أ"، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر

تاريخ الإرسال: 2022/08/01 **تاريخ القبول: 2023/01/24** **تاريخ النشر: 2023/01/31**

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي كتوجه استراتيجي للتنمية في المجتمعات لما له من اهمية بالغة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، حيث استخدمنا الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات واقتصرت عملية التوزيع على أسلوب العينة العشوائية مكونة من 127 طالب من جامعة الشلف، وتم تحليل الاستبيان إحصائيا بالاعتماد على برنامج SPSS V20.

توصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع لكل من التعليم المقاولاتي والروح المقاولاتية وكذا وجود تأثير إيجابي للتعليم المقاولاتي بمختلف أبعاده (المهارات الإدارية، الفنية والشخصية) على الروح المقاولاتية لدى أفراد العينة المختارة.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، روح المقاولاتية، التعليم المقاولاتي، الطالب الجامعي.

تصنيف jel: C12, C19, L26, L29, M13

[1]- **وهيبة سراج**، مخبر العولمة وانعكاساتها على اقتصاديات دول الشمال الافريقي، w.serradj@univ-chlef.dz
[2]- مخبر العولمة وانعكاساتها على اقتصاديات دول الشمال الإفريقي، a.amiche@univ-chlef.dz
[3]- مخبر الأنظمة المالية والمصرفية والسياسات الاقتصادية الكلية في ظل التحولات العالمية d.beghdaoui@univ-chlef.dz

مقدّمة:

لقد أضحى موضوع المقاولاتية من أهم وأبرز المواضيع الحديثة والتي أخذت حيزا هاما ضمن الدراسات لاسيما تلك المهتمة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، خاصة مع تفشي البطالة وعدم استيعاب سوق العمل لمخرجات التعليم الجامعي، هذه الفجوة خلفت اهتماما كبيرا لدى العديد من الدول بالمقاولاتية بكل جوانبها وجعله على رأس القائمة، والجزائر كغيرها من الدول أولت اهتماما هي الأخرى بهذا الموضوع من خلال مختلف الاجراءات والسياسات التي من شأنها تشجيع الشباب للولوج لعالم المقاولاتية، بتقديم التسهيلات والدعم المالي والمعنوي وخلق أرضية خصبة من أجل خلق مؤسسات صغيرة ومتوسطة، ولأن الجامعة جزء من ذلك فقد أولت هي الأخرى بالمقاولاتية من خلال تخصيص مقاييس وندوات وغرف وحتى ملتقيات ومؤتمرات علمية لإبراز وتعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين باعتباره رأس المال الحقيقي لأي مجتمع ولمدى قدرتهم على تحريك عجلة النمو والتنمية بدلا من الانضمام لطوابير البطالين.

بناء على ما سبق يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاولاتية لدى طلبة جامعة الشلف؟

والذي تندرج تحته مجموعة من الأسئلة الفرعية نذكرها كما يلي:

- هل توجد علاقة بين المهارات الإدارية وروح المقاولاتية؟
- هل توجد علاقة بين المهارات الفنية وروح المقاولاتية؟
- هل توجد علاقة بين المهارات الشخصية وروح المقاولاتية؟

فرضيات الدراسة: في ضوء اشكالية الدراسة ولتحليل الجانب التطبيقي لها يمكن صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: H_0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم المقاولاتي وتنمية روح المقاولاتية عند مستوى المعنوية (α=0.05).

انطلاقا من هذه الفرضية يمكن عرض الفرضيات الفرعية كالأتي:

الفرضية الفرعية الأولى H_0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (α=0.05) بين المهارات الادارية والروح المقاولاتية.

الفرضية الفرعية الثانية H_0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (α=0.05) بين المهارات الفنية والروح المقاولاتية.

الفرضية الفرعية الثالثة H_0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (α=0.05) بين المهارات الشخصية والروح المقاولاتية.

الفرضية الرابعة H_0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (α=0.05) بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة الشلف للروح المقاولاتية تعزى للبيانات الشخصية (الجنس، العمر، المستوى الجامعي، المنطقة، الوظيفة وممارسة العائلة).

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مختلف المفاهيم النظرية المتعلقة بالمقاولاتية، التعليم المقاولاتي والروح المقاولاتية.
- الوقوف على دور جامعة الشلف في تعزيز وتنمية ثقافة وروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي.
- دراسة العلاقة بين التعليم المقاولاتي والروح المقاولاتية انطلاقا من الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها.
- التطرق إلى مدى تأثير المتغيرات الشخصية للطالب الجامعي على أرائه حول أهمية التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاولاتية في جامعة الشلف.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال تناولها لدور التعليم المقاولاتي في تنمية وترقية روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي باعتباره موضوعا من المواضيع الحديثة والضرورية في حياة المنظمة والفرد لتبني فكرة خلق مشروع صغير أو متوسط خاص به مبني على أسس وقواعد صحيحة تمكنه من تحقيق ذاته وأفكاره وتجسيدها على ارض الواقع.

نموذج الدراسة:

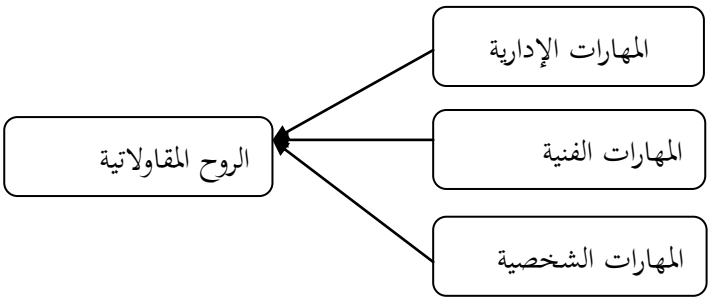

هيكل الدراسة:

من أجل الإلمام بجميع جوانب الموضوع وسعيا لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على التساؤل الرئيسي ارتأينا تقسيم الدراسة إلى المحاور التالية:

- المحور الاول: الإطار النظري للدراسة.
- المحور الثاني: الإطار التطبيقي.

الدراسات السابقة:

- **دراسة محمد علي الجودي (2015) بعنوان:** " نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة على عينة من طلبة جامعة الشلف"، هدفت إلى تبيان مدى أهمية التعليم المقولاتي في تعزيز روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، كما بينت سبل رفع روح المقاولاتية لديهم من خلال سرد محتوى مختلف برامج التعليم المقاولاتي، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ضعيفة بين التعليم المقاولاتي في ذلك الوقت وروح المقاولاتية الأمر الذي يستدعي ضرورة وجوب إدخال تعديلات جذرية في برامج التعليم المقاولاتي الراهن.
- **دراسة سفيان قنيط وهشام بورمة (2018):** بعنوان: " ثقافة وروح المقاولاتية لدى السباب الجامعي في ولاية جيجل –دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي بجامعة جيجل–" هدفت إلى معرفة دور جامعة جيجل في تعزيز ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي والتعرف على أهم العقبات والصعوبات التي تشوب المحيط العام للمقاولاتية في هذه الولاية والتي تحد من رغبة الشباب الجامعي في إنشاء مؤسسته الخاصة، وتوصلت إلى

أن مساهمة الجامعة تحتاج إلى إعادة النظر في الكثير من الجوانب وان نظرة الشباب الجامعي سيئة بسبب الكثير ن المشاكل والنقائص التي تعيقه في خوض هذا الميدان.

- **دراسة ليلى بن عيسى، الزهرة ناصري (2019):** بعنوان "التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة دراسة استطلاعية لآراء طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة"، هدفت إلى معرفة العلاقة بين متغيري الدراسة انطلاقا من الدراسة الميدانية التي تضع الإطار العام لأهمية التعليم المقاولاتي في التأثير على توجهات الطلبة نحو المقاولاتية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط لكل من التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي، وكذا وجود تأثير ايجابي للتعليم بمختلف أبعاده المختارة في الدراسة على التوجه المقاولاتي لدى أفراد العينة.

I- الإطار النظري للدراسة:

I-1- ماهية المقاولاتية:

ازداد الاهتمام بمجال المقاولاتية وأصبح محل اهتمام العديد من الباحثين، مما أدى إلى تعدد واختلاف وجهات النظر فيما يتعلق بمفهومها، و لكن الشيء الوحيد المتفق عليه هو ارتباطها بشكل كبير بالمقاول باعتباره أهم عنصر فيها، على هذا الأساس يمكن تقديم مقاربات تصورية من اجل حصر مفهومها بشكل مبسط.

I-1-1- مفهوم المقاولاتية:

المقاولاتية "*Entrepreneurship*" لغة هي كلمة إنجليزية الأصل تم اشتقاقها من الكلمة الفرنسية "*Entrepreneur*" وقد ترجمت من طرف الكنديين "*Entrepreneuriat*" إلى اللغة الفرنسية، والمقاولاتية تعني حاول، بدأ، خاض، وتتضمن فكرة التجديد والمغامرة.(لفقير، 2015، صفحة 119)

أما اصطلاحا فتوجد مجموعة من المقاربات التي تعرف المقاولاتية فأولها **المقاربة الوصفية** التي سعت لفهم دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع مستعملة العلوم الاقتصادية في تحليلاتها، وثانيها **المقاربة السلوكية** التي سعت لتفسير نشاطات وسلوكيات المقاولين وفق ظروفهم الخاصة، وأخيرا **المقاربة المرحلية** التي حللت ضمن منظور زمني وموقفي المتغيرات الشخصية والمحيطية التي تشجع أو تمنع وتعيق الروح المقاولاتية.

وتعرف المقاربة المرحلية المقاولاتية على أنها: "مجموعة من المراحل المتعاقبة تبدأ من امتلاك الشخص لميول مقاولاتية إلى غاية تبني السلوك المقاولاتي، ويتوسط هذه المراحل مرحلة اتخاذ قرار الدخول لمجال المقاولاتية، وهذا الأخير تسبقه مرحلة تسمى بالتوجه المقاولاتي".(سلامي، 18-19 أفريل 2012، صفحة 02)

وتعرف المقاولاتية على أنها مجموعة من الأنشطة والمساعي التي تهدف إلى إنشاء وتطوير مؤسسة وبشكل أكثر عمومية إنشاء نشاط معين.(لفقير، 2015، صفحة 119) .

كما عرف دانجو (*Danjou 2002*) المقاولاتية بأنها ميدان بحث يستند إلى ثلاث مستويات من الدراسة هي: المقاول، النشاط (العمل) المقاولاتي، وسياق تنظيم المشروع المقاولاتي.(Isabelle, 2002, p. 119)

ومن أجل تحديد مفهوم المقاولاتية، نحاول تحديد مفهوم المستويات الثلاثة، من أجل إعطاء مفهوم للمقاولاتية من جانب كل مستوى.

- **تعريف المقاول**: حسب الباحثين، تحديد مفهوم المقاولاتية يتوقف على الإجابة على سؤالين مهمين هما: **من هو المقاول؟ وما هي خصائصه ومميزاته مقارنة بالآخرين؟** (Aicha, 2009-2010, p. 13)

فالمقاولاتية من وجهة نظر المقاول هي "اتجاه إبداعي، القدرة على إدراك وجهات نظر جديدة، القيام بنشاطات كانت موجودة أصلا، لكن بشكل مختلف تماما"(Isabelle, 2002, p. 116)

- **النشاط (العمل المقاولاتي)**: يتم تعريف المقاولاتية على أساس **ما الذي يقوم به صاحب المشروع؟ وما الذي يجب أن يفعله لتحقيق النجاح؟** فالمقاولاتية من وجهة نظر النشاط المقاولاتي هي: "إنشاء منظمات جديدة"(Aicha, 2009-2010, p. 13)

- **سياق تنظيم المشروع المقاولاتي**: يتم تحديد مفهوم المقاولاتية حسب سياق تنظيم المشروع المقاولاتي على أساس الإجابة على السؤالين التاليين: **ما هو أثر أنشطة المشاريع المقاولاتية على السياق الاقتصادي؟ ما هو السياق الاقتصادي، الثقافي والاجتماعي الذي يشجع روح المقاولاتية ؟**(Isabelle, 2002, p. 116)

فالمقاولاتية في هذا المجال تعني: " المقاول هو شخص متخصص في اتخاذ القرارات المتعلقة بتنسيق الموارد النادرة."(السكارنة، 2008، الصفحات 52-70)

يتضح مما سبق أن المقاولاتية بمفهومها الواسع والصعب تحديده، تتمثل في مجموع الخصائص الشخصية، النفسية والديموغرافية **للمقاول** في حد ذاته، ومدى اكتسابه خصائص معينة تجعله مختلفا تماما عن الآخرين، و**العمل المقاولاتي** الذي يمكن من خلاله إنشاء منظمات جديدة تقدم نشاطات مبتكرة ومختلفة عن ما يقدمه الآخرون، بالإضافة إلى مدى قدرة المقاول على استغلال الموارد والإمكانيات المتاحة –حتى لو كانت نادرة– لاتخاذ قرارات رشيدة يمكن من خلالها التأثير على السياق الاقتصادي.

I-1-2- إستراتيجيات المقاولاتية: ويمكن تلخيص هذه الاستراتيجيات كالتالي: (بنت ناصر، 2011، الصفحات 35-36)

- **الابداع Innovation**: يعد الخطوة الأولى للابتكار، فهو عملية تحسس للمشكلات والوعي لمواطن الضعف والثغرات، والبحث عن حلول لصياغة فرضيات جديدة واختبارها من أجل التوصل إلى حلول أو ارتباطات جديدة باستخدام المعطيات المتوفرة لنقل وتوصيل النتائج للآخرين.
- **الابتكار Creativity**: يعني الوصول إلى فكرة جديدة ترتبط بالتقنية وتؤثر في المؤسسات المجتمعية، فالابتكار جزء مرتبط بالأفكار الجديدة.
- **المخاطرة** Risk: يعبر عن مجازفة المقاول بطرح منتجات جديدة بغض النظر عن مخاطر المنافسة في الأسواق.
- **التفرد Uniqueness**: يعبر عن التميز من حيث إدخال طرق جديدة أو ابتكار طرق جديدة، سواء في طبيعة المنتجات أو الخدمات التي يتم تقديمها أو طبيعة الموارد التي تمكن من تحقيق الميزة التنافسية والاستمرار بالأفضلية.
- **المبادءة Proactiveness**: المشاركة في مشكلات المستقبل والحاجات والتغييرات ومدى تقديم منتجات وخدمات جديدة تعتمد على تقنية متطورة، وتتضمن نسبة عالية من المخاطرة.

فإذا اعتمد المقاول هذه الاستراتيجيات فإنها تساعده على استنباط أفكار جديدة توصله إلى مشروع مقاولاتي ناجح يستطيع منافسة الغير به بجدارة وقوة.

I-1-3- معوقات المقاولاتية: هناك العديد من السلبيات والمخاطر التي تواجه الأعمال المقاولاتية والتي تجعل الكثير من الناس يخشون اقتحام هذا المجال في ضوء تفضيلهم العمل الروتيني الذي يحقق الأمن الوظيفي والاستقرار، ومن أهم هذه المعوقات ما يلي: (Bouslikhane، 2011)

- **عدم استقرار الدخل:** حيث لا يضمن إنشاء مشروع مقاولاتي الحصول على دخل كاف وخاصة خلال المراحل الأولى من حياة المشروع ومع ضغوط الالتزامات المالية.
- **المخاطرة:** ترتفع نسبة الفشل للمشروعات المقاولاتية وخاصة في السنوات الأولى، لذلك وجب على المقاول أن يأخذ بعين الاعتبار مجموعة من الاعتبارات التي تساعده على التعايش مع الفشل كوضع أسوء التوقعات عند الفشل، خطة مواجهة الفشل.....الخ.
- **ساعات العمل الطويلة:** يتطلب نجاح أي مشروع مقاولاتي في بداية تطبيقه ساعات طويلة من العمل الجاد تمنعهم من أوقات الراحة والإجازات الأسبوعية لتحقيق دخل مناسب.
- **مستوى معيشة أقل:** يحتاج تأسيس المشروع المقاولاتي وانتعاشه بجانب قضاء ساعات طويلة في العمل إلى توفير النفقات واستثمار أية عوائد من أجل تنمية المشروع المقاولاتي، مما يعني مستوى معيشة منخفض للمقاول.
- **المسؤولية الكاملة:** يواجهون ملاك المشروع المقاولاتي صعوبة في البحث عن مرشدين، مما يعرضهم لضغط شديد وشعور كبير بالمسؤولية.
- **الإحباط:** يتطلب إنشاء المشروع المقاولاتي تضحيات كبيرة وصبر طويل، لذلك فإن المشكلات التي تواجه المشروع المقاولاتي قد تؤدي إلى الشعور بالقلق والإحباط في ضوء بطء النتائج التي يمكن تحقيقها.

I-2- التعليم المقاولاتي:

يعود تاريخ تدريس المقاولاتية على المستوى الجامعات عام 1947 عندما قدم" Myle Maces " أول مقرر دراسي في المقاولاتية في جامعة هارفارد الأمريكية، حيث جذب هذا المقرر انتباه وإعجاب 188 طالبا من طلاب الفرقة الثانية لدرجة ماجستير إدارة الأعمال والبالغ عددهم 600 طالبا. (http://en.wikipedia.org/wiki/Entrepreneurship _education)

ولقد قادت الجامعات الأمريكية في هذا العقد العديد من الجامعات الأخرى في العالم نحو تعليم المقاولاتية، حيث زاد عدد الجامعات التي تدرس المقاولاتية إلى أكثر من 250 جامعة وكان مجال المقاولاتية يمثل مجالا دراسيا واعدا، إلا أنه مع نهاية الثمانينيات وفي ظل التطورات الضخمة في حجم المعرفة العلمية المتوافرة، أصبح من الممكن الادعاء بأن مجال المقاولاتية قد أصبح مجالا أكاديميا شرعيا على كافة الأصعدة.

I-2-1- مفهوم التعليم المقاولاتي:

تم تعريف التعليم المقاولاتي على أنه"مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة (Jean-pierre Bechard, 2009, p. 42)

وعرف"Alain Fayolle" التعليم المقاولاتي بأنه كل الأنشطة الرامية إلى تعزيز التفكير، السلوك والمهارات المقاولاتية وتغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار، النمو والإبداع.

يمكن القول أن التعليم المقاولاتي هو مجموعة الأنشطة والأساليب التعليمية التي تهدف إلى غرس روح المقاولاتية لدى الطلبة وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتأسيس مشاريعهم الخاصة.

I-2-2- أهداف التعليم المقاولاتي:

يهدف التعليم المقاولاتي بشكل عام إلى إكساب الطلبة وهم في مراحل عمرية مختلفة سمات المقاولة وخصائصها السلوكية، من هنا فإن أهم أهداف التعليم المقاولاتي تتمثل فيما يلي:

- تمييز وتهيئة المقاولين المحتملين لبدء مشروعاتهم أو التقدم والنمو لمنظماتهم المبنية على التكنولوجيا.
- تمكين الطلبة لتحضير خطط عملا لمشاريعهم المستقبلية.
- المهارات الإدارية: القدرة على حل المشاكل، القدرة على التنظيم، القدرة على التخطيط، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية.
- المهارات الاجتماعية: التعاون، العمل الجماعي، القدرة على تعلم أدوار جديدة بشكل مستقل.
- المهارات المقاولاتية: القدرة على التعلم بشكل مستقل، الإبداع، القدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير، وتحفيز العلاقات التجارية.
- توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال.
- تطوير الشخصية: الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، التفكير النقدي، القدرة على التأمل الذاتي، القدرة على التحمل والمثابرة.
- إعداد أفراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل.
- تحديد الدوافع وإثارتها وتنمية المواهب المقاولاتية.

I-2-3- استراتيجيات التعليم المقاولاتي:

إن الاستراتيجيات البيداغوجية تشكل جسرا بين المعارف والاعتقادات من جهة المعلمين، ومن الجهة الأخرى تطبيقاتها البيداغوجية، وهذه الاستراتيجيات تتأثر بالخصائص الشخصية كالجنس، الخبرة نمط المادة المدرسية، وكذلك العوامل التنظيمية والإدارية، بالإضافة فإنها تؤثر على أساليب تدريبهم والذي بدوره يؤثر على الطريقة التي يتعلم بها الطلبة وفي نهاية المطاف نتائج التعليم، وسنقوم بذكر أهم هذه الاستراتيجيات كما يلي:(Pendeliau, 1997, p. 91)

- **نموذج العرض:** ويعطي الأولوية لتحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها المعلم إلى المتعلم، في النموذج يصمم التعليم على شكل توصيل للمعلومات أو حكاية قصة. فالمعلمين هم الأشخاص الذين يقدمون المعلومات، والطلبة هم الذين يستقبلوها بأقل سلبية، والمحتوى يعرف عموما من خلال البحث الأكاديمي الذي يتم تعليمه، إن طرق التدريس المستخدمة تكون على شكل مؤتمرات، محاضرات ماجستير، عرض عن طريق الأجهزة السمعية البصرية.

- **نموذج الطلب**: وهو معاكس لنموذج الأول، وهو يقوم على الاحتياجات، الدوافع وأهداف الطلبة، في هذا النموذج، فإن التعليم يصمم على أساس خلق بيئة ملائمة لاكتساب المعارف، والمعلمين هم مسهلين في حين أن الطلبة لهم دور نشط في المساهمة في تعليمهم.
- **نموذج الكفاءة**: ويبحث هذا النموذج في تنمية وتطوير استعدادات الطلبة في حل المشاكل المعقدة باستعمال المعارف والاستعدادات المفتاحية، ويصبح المعلمون كالمدربين أو المطورين في حين أن الطلبة مقترحين لبناء معارفهم فعليا من خلال التفاعل مع معلميهم وكذلك أصدقائهم في المحاضرة، وتكون المعارف التي سيتم الحصول عليها هي أساسا لحل المشاكل المعقدة التي يمكن أن تقع لهم في حياتهم المهنية، تركز أساليب التدريس على اكتساب مهارات الاتصال.
- **المحاكاة والألعاب**: يقترح بعض الباحثين أن استعمال المحاكاة يساعد الطلبة على تطوير استراتيجيات واتخاذ عدد من القدرات الأجل ضمان نجاح المؤسسة صغيرة. يرى"Honig" أن البيداغوجيا التقليدية تكون غالبا متناقضة مع احتياجات التعليم المقاولاتي، ويرى أن المحاكاة تسمح للمشاركين بتجريب أوضاع جديدة وأحيانا غير متوقعة لمواجهة بعض حالات الفشل وتطوير المرونة اللازمة للبقاء في المستقبل.
- **استخدام أشرطة الفيديو**: ووفقا "Buckley-Wren et Michaelsen" فإن عرض الفيلم سيكون في بيئة أعمال تسمح للطلبة بملاحظة واقع التسيير من خلال تصرفات المسيرين والخبراء في قطاعات مختلفة، وفي سياق التدريب لأصحاب المشاريع المستقبلية ،يمكن تزويد الفيلم المقدم قصة حقيقية من بعض المقاولين والتي يمكن أن تعطي أفكار وتأملات محل نقاشات لاحقة.

I-3- روح المقاولاتية:

لقد ازداد اهتمام الباحثين بدراسة روح المقاولاتية نظرا لأهميتها الكبيرة في تدعيم وتشجيع المقاولاتية، وكون أن المصطلح ما زال محل البحث لم يتم التوصل إلى اتفاق حول إيجاد تعريف موحد وشامل لروح المقاولاتية.

I-3-1- مفهوم روح المقاولاتية:

لقد عرفت من طرف "C.Leger -Jarniou" انطلاقا من توضيح الفرق بين مصطلح روح المقاولاتية " l'esprit d'entrependre" وروح المؤسسة "l'esprit d'entreprise" والذي يرى:(Pendeliau, 1997, p. 91)

بأنه لا يجب الخلط بين المصطلحين حيث روح المؤسسة تتمثل في مجموع المواقف الإيجابية تجاه المؤسسة والمقاول، أما عن روح المقاولاتية فهي تنفيذ التصور الذي يعتبر عملية التعرف على الفرص وجمع الموارد الكافية ذات الطبيعة المختلفة من أجل تحويلها إلى مؤسسات، بل يجب أن ينظر إلى هذه العملية كنتيجة ممكنة التحقق لروح المقاولاتية وليس كمفهوم لها.

حيث ترتبط روح المقاولاتية بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة والعمل أو الانتقال للتطبيق، فالأفراد الذين يتمتعون بروح المقاولاتية يمتلكون العزيمة على تجريب أشياء جديدة، أو على إنجاز الأعمال بطريقة مختلفة وذلك بسبب بسيط يكمن في وجود إمكانية للتغيير.

وحسب مجموعة المختصين في الإتحاد الأوروبي المكلفين بتدريس المقاولاتية يرون بأنه لا يجب أن تنحصر روح المقاولاتية فقط في إنشاء المؤسسات، بل يجب النظر إليها كموقف عام يمكن استعماله بفائدة من طرف كل فرد في حياته اليومية وفي كل النشاطات المهنية، لأن روح المقاولاتية تتعلق قبل كل شيء بالمبادرة والعمل.

ومن هذا يمكن تعريف روح المقاولاتية بأنها عبارة واسعة الدلالات والمعاني، تمكن الأفراد من تطوير أنفسهم،واكتساب مهارات جديدة توجههم للواقع العملي، لتطبيق الأفكار الجديدة، وبالتالي التغلب على الخوف لتقبل التغيير، واكتساب ديناميكية في التعامل مع الحوادث الجديدة.

I-3-2- مقومات روح المقاولاتية:

إن الحديث عن روح المقاولاتية يحيل إلى الحديث عن المقومات الدافعة والمكونة لهذه الروح، والتي تتعلق بمجموعة من المقومات الشخصية الخاصة بالفرد نفسه كي يصبح مقاولا من جهة، وبمجموعة من المقومات البيئية المحيطة بالفرد من جهة أخرى.

أ/ **المقومات الشخصية:** هناك مجموعة من العناصر الشخصية المتواجدة في ذهنية الفرد تعد كركيزة أساسية للفرد كي يمتلك روح مقاولاتية، وهذه المقومات متمثلة في سمات الفرد ذاته وهي :

- **السمات الذاتية:** تتمثل في الحاجة إلى الإنجاز، الاستعداد والميل نحو المخاطرة، الثقة بالنفس، الرغبة في الاستقلالية، الاندفاع للعمل، الالتزام، التفاؤل.
- **السمات السلوكية:** وتتمثل في المهارات التفاعلية وهي المهارات الإنسانية من حيث بناء وتكوين علاقات إنسانية بين العاملين والإدارة والمشرفين على الأنشطة والعملية الإنتاجية والمهارات التكاملية وهي تنمية المهارات التكاملية بين العاملين إذ تصبح الشركة وكأنها خلية عمل متكاملة وتضمن إنسانية الأعمال بين الفعاليات وبين الأقسام.
- **السمات الإدارية:** والتي تتمثل في المهارات الإنسانية، المهارات الفكرية، المهارات التحليلية، المهارات الفنية.

ب/ **المقومات البيئية:** وتتمثل في مجموعة من العناصر نذكرها كما يلي:

- **المحيط الاجتماعي:** حيث يعتبر عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة، وأهم ما يؤثر في الفرد من المحيط الاجتماعي الأسرة والدين.
- **الجهات الداعمة:** تلعب هذه الجهات دورا فعالا في زيادة روح المقاولاتية لدى الأفراد.
- **مراكز البحث العلمي:** يعتبر التعليم بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة محورا أساسيا لتطوير مهارات المقاولاتية، إذ يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة، الثقة بالنفس وغيرها من المهارات المقاولاتية الأخرى.
- **حاضنات الأعمال الجامعية:** فعلاوة عن الأدوار التقليدية للجامعة (التعليم العالي، البحث...)، فقد تقوم الجامعة بتوفير فرص استثمارية وتشغيل مخرجاتها النهائية وعلى رأسها البحث العلمي عن طريق هذا النوع من الحاضنات.

II- الإطار التطبيقي :

II-1- أداة وعينة الدراسة: تم استخدام الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات والمعلومات حول الدراسة، تم توزيعها على عينة من طلبة جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف والبالغ عددهم 130 طالبا، موزعين على جميع التخصصات

والمستويات باستثناء السنة أولى جذع مشترك بحكم أن ليس لديهم خبرة أو دراية عن المقاولاتية، لذا لا يمكن الأخذ برأيهم والاستدلال به، وبعد الفحص تم استبعاد 3 إستبانات لعدم صلاحيتها، ليصبح العدد 127 استبانة صالحة للتحليل تم إدخال بياناتها في البرنامج الإحصائي SPSS V20، وذلك لدراستها ومعالجتها إحصائيا، وقد تم الاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان مع إعطاء الأوزان وفق هذا السلم، وحساب المتوسط المرجح الذي يعتمد عليه لمعرفة اتجاهات آراء المبحوثين، ودرجات هذا المقياس مبينة في الجدول الموالي:

جدول رقم(01): درجات مقياس ليكارت المستخدم

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	رافض	رافض بشدة
درجة المقياس	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الباحثات

جاءت استمارة الاستبيان في جزئين هما الجزء الديمغرافي شاملا الأسئلة الشخصية (الجنس، العمر، المستوى والتخصص)، والجزء الموضوعي متضمنا 35 سؤالا متسلسلة ومترابطة موزعة وفق محورين رئيسيين هما:

المحور الأول: التعليم المقاولاتي ويتكون من ثلاثة أبعاد أساسية مجموع عباراته 20 عبارة.

المحور الثاني: الروح المقاولاتية ويتضمن هذا المحور 15 عبارة وتم اعتباره كبعد واحد فقط.

II-2- التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة:

II-2-1- صدق الأداة:

أ/ الصدق الظاهري: تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة متخصصين وذوي صلة بالموضوع من اجل التحقق من الصدق الظاهري، وقد استجبنا لآراء المحكمين وقمنا بالإجراءات اللازمة من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة ليخرج الاستبيان في صورته النهائية.

ب/ الصدق البنائي "Structure Validity": تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين كل محور والدرجة الكلية للتأكد من صدق وصلاحية الاستمارة كأداة للدراسة ومدى ارتباط كل محور من محاور الاستبيان بالدرجة الكلية لفقراته، ونتائجه مبينة في الجدول الموالي:

جدول رقم (02) : نتائج الصدق البنائي

المحاور	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
التعليم المقاولاتي	0.813**	0.000
الروح المقاولاتية	0.915**	0.000

المصدر: من إعداد الباحثات بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS 20

**: الارتباط معنوي عند مستوى المعنوية 1%

من خلال نتائج الجدول اعلاه يتضح مدى قوة ارتباط كل محور من محاور الاستمارة بالدرجة الكلية لفقراتها، الأمر الذي يبين أن محتوى كل محور له ارتباط قوي بهدف الدراسة عند مستوى المعنوية 1%، وعليه تعتبر درجة الموافقة الكلية

لفقرات الاستمارة صادقة، ومنه يمكن القول ان جميع ابعاد ومحاور الاستمارة صادقة لما وضعت لقياسه ويمكنها تحقيق أهداف الدراسة.

II-2-2- ثبات الاستبيان "Reliability ":

من أجل معرفة ثبات البيانات الواردة بالإستمارة، تم استخراج معامل ألفا كرونباخ " Alpha Cronbach's"، هذا المعامل يقيس درجة ثبات بيانات الدراسة بحيث يأخذ قيما تتراوح بين الصفر والواحد، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، والعكس إذا كان هناك ثبات تام تكون قيمة المعامل تساوي واحد، والجدول الموالي يوضح نتائج هذا الاختبار كما يلي:

جدول رقم (03): معامل ألفا كرونباخ الإجمالي ولكل محور من محاور الاستبيان

المحور	عدد العبارات	قيمة معامل الفا كرونباخ	معامل الصدق
التعليم المقاولاتي	20	0.804	0.897
الروح المقاولاتية	15	0.616	0.785
الاستبانة ككل	35	0.822	0.907

المصدر: من إعداد الباحثات بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS 20

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تتراوح ما بين 0.616 و0.822 وهذا ما يؤكد إمكانية الاعتماد على نتائج الإستبيان والاستفادة من نتائجها في التفسير.

II-3- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

II-3-1- خصائص عينة الدراسة: يوضح الجدول الموالي عرض لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية:

جدول رقم (04): توزيع عينة الدراسة حسب خصائصها الديمغرافية

الخصائص الشخصية لعينة الدراسة	الفئات	التكرار	النسبة (%)
الجنس	ذكر	46	36.2
	أنثى	81	63.8
العمر	من 20 سنة إلى 23 سنة	91	71.7
	من 24 سنة إلى 27 سنة	24	18.9
	من 28 سنة إلى 31 سنة	4	3.1
	من 32 سنة فأكثر	8	6.3
المستوى الجامعي	السنة الثانية	36	28.3
	السنة الثالثة	49	38.6
	السنة أولى ماستر	30	23.6
	السنة الثانية ماستر	12	9.4
منطقة الإقامة	ريفية	9	7.1
	شبه ريفية	17	13.4

	حضرية	101	79.5
اشتغل وظيفة	نعم	17	13.4
	لا	110	86.6

المصدر: من إعداد الباحثات بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS 20

من خلال الجدول رقم (04) يتضح أن عينة الدراسة تتوزع كالآتي:

نسبة الذكور بلغت نسبة 36.2% بينما نسبة الإناث بلغت 63.8%، أما بالنسبة للعمر فكانت الفئة العمرية من20 سنة إلى23 سنة بنسبة 71.7%. بالنسبة للمستوى الجامعي فكانت السنة الثالثة أكبر نسبة قدرت بـ 38.6%، أما بخصوص منطقة الإقامة فكانت المنطقة الحضرية هي الأكبر نسبة بـ 79.5%، بالنسبة لاشتغال وظيفة أم لا فكانت الاجابة بـ لا النسبة الأكبر وقدرت بـ 86.6%.

II-3-2- تحليل النتائج واختبار فرضيات الدراسة:

أ/ تحليل النتائج:

- **عرض وتحليل اتجاهات آراء المبحوثين حول التعليم المقاولاتي والروح المقاولاتية**

جدول رقم (05): اتجاهات آراء المبحوثين حول التعليم المقاولاتي والروح المقاولاتية

المحاور والأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	المستوى
المهارات الإدارية	2.2630	0.59024	1	موافق	مرتفعة
المهارات الفنية	2.0682	0.49494	2	موافق	مرتفعة
المهارات الشخصية	1.8113	2.0682	3	موافق	مرتفعة
التعليم المقاولاتي	2.0339	0.42673	-	موافق	مرتفعة
الروح المقاولاتية	2.0924	0.39378	-	موافق	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحثات بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS 20

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن الاتجاه العام لأراء المبحوثين حول المهارات الإدارية جاء في المرتبة الأولى بانحراف معياري 0.59024 ومتوسط حسابي 2.2630 بمستوى مرتفع ودرجة موافق، تليها كل من المهارات الفنية والشخصية في المرتبة الثانية والثالثة على التوالي بنفس الدرجة والمستوى.

إضافة إلى أن مستوى الثقة بالنسبة لأفراد العينة المدروسة جاء هو الآخر مرتفع فيما يتعلق بالتعليم المقاولاتي، حيث بلغ المتوسط المرجح لإجاباتهم 2.0339 مما يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذا المحور.

في حين بلغ المتوسط الحسابي لمحور الروح المقاولاتية 2.0924 مما يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة بمستوى مرتفع.

ب/ اختبار الفرضيات:

لإجراء اختبار الفرضيات لابد من التأكد من صلاحية النموذج المتعمد في الدراسة واستقراره، من خلال تحليل التباين للانحدار، المبينة نتائجه في الجدول الموالي:

جدول رقم (06): نتائج تحليل التباين (ANOVA)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى المعنوية (Sig)

P-ISSN: 2437-0916 / E-ISSN: 2437-0916/ Legal Deposit N°6970-2015

الانحدار	5.129	1	1.710	43.992	0.000
البواقي	14.409	125	0.117		
المجموع	19.538	126	-		

المصدر: من إعداد الباحثات بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.V 20

من خلال نتائج الجدول اعلاه نلاحظ ان قيمة فيشر المحسوبة (F=43.992) بمستوى معنوية (Sig=0.000) وهي اقل من 0.05 مما يعني صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية والفرعية.

لاختبار صحة الفرضيات سوف نعتمد على نموذج الانحدار الخطي البسيط، والذي تظهر نتائجه في الجدول الموالي:

جدول رقم(07) : نتائج الانحدار الخطي البسيط لأثر التعليم المقاولاتي على روح المقاولاتية

النموذج	معامل الانحدار	الثابت	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة F المحسوبة	مستوى المعنوية Sig
التعليم المقاولاتي	0.471	1.135	0.510	0.260	43.992	0.000

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.V 20

من خلال الجدول أعلاه معامل التحديد الذي يقيس جودة النموذج يساوي 0.260، مما يعني أن 26% من التغير الكلي الحاصل في الروح المقاولاتية راجع للتعليم المقاولاتي والباقي (74%) راجع لعوامل أخرى لم تدرج في النموذج، إضافة إلى أن مستوى المعنوية (Sig=0.000) وهو اقل من 0.05 وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على معنوية نموذج الانحدار وعدم مساواته للصفر أي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين التعليم المقاولاتي والروح المقاولاتية.

- **اختبار صحة الفرضيات الفرعية:**

➢ **اختبار صحة الفرضية الفرعية الأولى:**

جدول رقم (08): نتائج الانحدار الخطي البسيط لأثر المهارات الإدارية على روح المقاولاتية طلبة جامعة الشلف

النموذج	معامل الانحدار	الثابت	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة F المحسوبة	مستوى المعنوية Sig
المهارات الإدارية	0.230	1.571	0.345	0.119	16.929	0.000

المصدر: من إعداد الباحثات بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.V 20

من خلال الجدول أعلاه معامل التحديد الذي يقيس جودة النموذج يساوي 0.119، مما يعني أن 11.9% من التغير الكلي الحاصل في الروح المقاولاتية راجع للمهارات الإدارية والباقي (88.1%) راجع لعوامل أخرى لم تدرج في النموذج، إضافة إلى أن مستوى المعنوية (Sig=0.000) وهو أقل من 0.05 وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (α=0.05) بين المهارات الإدارية والروح المقاولاتية.

➢ **اختبار صحة الفرضية الفرعية الثانية:**

جدول رقم(09) : نتائج الانحدار الخطي البسيط لأثر المهارات الفنية على روح المقاولاتية طلبة جامعة الشلف

النموذج	معامل الانحدار	الثابت	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة F المحسوبة	مستوى المعنوية Sig
المهارات الفنية	0.358	1.352	0.450	0.203	31.743	0.000

المصدر: من إعداد الباحثات بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.V 20

من خلال الجدول أعلاه معامل التحديد الذي يقيس جودة النموذج يساوي 0.203، مما يعني أن 20.3% من التغير الكلي الحاصل في الروح المقاولاتية راجع للمهارات الفنية والباقي (79.7%) راجع لعوامل أخرى لم تدرج في النموذج، إضافة إلى أن مستوى المعنوية (Sig=0.000) وهو اقل من 0.05 وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (α=0.05) بين المهارات الفنية والروح المقاولاتية.

➢ **اختبار صحة الفرضية الفرعية الثالثة:**

جدول رقم (10) : نتائج الانحدار الخطي البسيط لأثر المهارات الشخصية على الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة الشلف

النموذج	معامل الانحدار	الثابت	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة F المحسوبة	مستوى المعنوية Sig
المهارات الشخصية	0.325	1.511	0.428	0.183	27.977	0.000

المصدر: من إعداد الباحثات بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.V 20

من خلال الجدول أعلاه معامل التحديد الذي يقيس جودة النموذج يساوي 0.183، مما يعني أن 18.3% من التغير الكلي الحاصل في الروح المقاولاتية راجع للمهارات الشخصية والباقي (81.7%) راجع لعوامل أخرى لم تدرج في النموذج، إضافة إلى أن مستوى المعنوية (Sig=0.000) وهو اقل من 0.05 وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (α=0.05) بين المهارات الشخصية والروح المقاولاتية.

➢ **اختبار صحة الفرضية الفرعية الرابعة:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (α=0.05) بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة الشلف للروح المقاولاتية تعزى للبيانات الشخصية (الجنس، العمر، المستوى الجامعي، المنطقة، الوظيفة وممارسة العائلة).

❖ **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (α=0.05) بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة الشلف للروح المقاولاتية تعزى للبيانات الشخصية (الجنس، الوظيفة وممارسة العائلة).**

لاختبار هذه الفرضية سوف نستخدم اختبار ستيودنت للفرق بين متوسطي عينتين مستقللتين، ونتائج هذا الاختبار مبينة في الجدول الموالي:

جدول رقم (11): نتائج اختبار فرضية الفروق بين اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة للروح المقاولاتية تعزى للبيانات الشخصية (الجنس، الوظيفة وممارسة العائلة).

الفرضية	المتوسط الحسابي		قيمة t	مستوى المعنوية Sig
	مج 1	مج 2		
لا توجد فروق بين اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة للروح المقاولاتية تعزى إلى الجنس	2.096	2.091	0.07	0.944
لا توجد فروق بين اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة للروح المقاولاتية تعزى إلى الوظيفة	2.078	2.188	1.079	0.779
لا توجد الفروق بين اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة للروح المقاولاتية تعزى إلى ممارسة العائلة	2.115	2.016	1.190	0.465

المصدر: من إعداد الباحثات بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.V 20

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ الاحتمال الموافق لكل المتغيرات الشخصية الثلاثة جاءت اكبر من 0.05 ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونقول أنه ليس هناك فرق جوهري أو معنوي أو إحصائي بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول تنمية الروح المقاولاتية في جامعة الشلف تعزى إلى الجنس، الوظيفة وممارسة العائلة عند مستوى المعنوية 5%.

❖ **لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (α=0.05) بين اتجاهات طلبة جامعة الشلف للروح المقاولاتية تعزى للبيانات الشخصية (العمر، المستوى الجامعي والمنطقة).**

لاختبار هذه الفرضية سوف نستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي"one way anova"، ونتائج هذا الاختبار مبينة في الجدول الموالي:

جدول رقم (12): نتائج اختبار فرضية الفروق بين اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة للروح المقاولاتية تعزى للبيانات الشخصية (العمر، المستوى الجامعي والمنطقة).

الفرضيات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى المعنوية
لا توجد فروق بين اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة للروح المقاولاتية تعزى إلى العمر	بين المجموعات	0.035	3	0.012	0.074	0.974
	داخل المجموعات	19.503	123	0.159		
	المجموع	19.538	126	-		
لا توجد فروق بين اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة للروح المقاولاتية تعزى إلى المستوى الجامعي	بين المجموعات	0.032	3	0.011	0.066	0.978
	داخل المجموعات	19.507	123	0.159		
	المجموع	19.538	126	-		
لا توجد فروق بين اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة	بين	0.086	2	0.043		

P-ISSN: 2437-0916 / E-ISSN: 2437-0916/ Legal Deposit N°6970-2015

للروح المقاولاتية تعزى إلى المنطقة	المجموعات				0.275	0.760
	داخل المجموعات	19.452	124	0.157		
	المجموع	19.538	126	-		

المصدر: من إعداد الباحثات بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.V 20

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05 وعليه نقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول آراء طلبة جامعة الشلف حول تنمية الروح المقاولاتية تعزى للبيانات الشخصية (العمر، المستوى الجامعي والمنطقة).

مما سبق يمكن الجزم بصحة الفرضية الرابعة أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (α=0.05)بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة الشلف للروح المقاولاتية تعزى للبيانات الشخصية (الجنس، العمر، المستوى الجامعي، المنطقة، الوظيفة وممارسة العائلة).

خاتمة:

بعد قيامنا بهذه الدراسة حول التعليم المقاولاتي ودوره في تنمية وترقية روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي – جامعة الشلف نموذجا– ومعالجة الجانب التطبيقي من خلال استمارة الأسئلة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- **النتائج:**

- التعليم المقاولاتي أصبح ضرورة ملحة وحتمية للطلبة الجامعيين بكل مستوياتهم.
- وجود مستوى مرتفع لمختلف ابعاد التعليم المقاولاتي والروح المقاولاتية من وجهة نظر طلبة جامعة الشلف حسب اراء العينة المدروسة.
- وجود اثر ايجابي ومعنوي لكل ابعاد التعليم المقاولاتي (المهارات الادارية، الفنية والشخصية) على الروح المقاولاتية لطلبة جامعة الشلف حسب وجهة وآراء العينة المدروسة.
- عدم صحة الفرضية الأولى أي انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (α=0.05) بين المهارات الإدارية والروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة الشلف.
- عدم صحة الفرضية الثانية أي انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (α=0.05) بين المهارات الفنية والروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة الشلف.
- عدم صحة الفرضية الثالثة أي انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (α=0.05) بين المهارات الشخصية والروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة الشلف.
- صحة الفرضية الفرعية الرابعة والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (α=0.05)بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة الشلف للروح المقاولاتية تعزى للبيانات الشخصية (الجنس، العمر، المستوى الجامعي، المنطقة، الوظيفة وممارسة العائلة).

- الطلبة محل الدراسة يمتلكون رغبة في بناء مشروعاتهم الخاصة والتي تعكس درجة لا باس بها من روح المقاولاتية لديهم.

- **التوصيات:**

- إلزامية تبني التعليم المقاولاتي وتعميمه بشكل اوسع في كل تخصصات الجامعات الجزائرية واعطائه اولوية قصوى لتعزيز وتنمية روح المقاولاتية لدى كل شخص مبتكر أو مبدع.
- ضرورة الاستفادة من التجارب الرائدة في مجال تطوير التعليم العالي، والتفتّح على اللغات الأجنبية، وإدماج الخبراء والمهنيين في هيئة أعضاء التدريس والتعاون العلمي بين المراكز والهيئات الوطنية والأجنبية في مجال البحث العلمي.
- ضرورة تعزيز روح المقاولاتية لدى الطالب باعتباره اللبنة الأساسية في المشروع الوطني للتنمية.
- التركيز على جانب الإعلام والتوجيه الذي يعتبر أول عناصر تشجيع المبادرات الفردية ونشر ثقافة المقاولاتية وإنعاش الحس المقاولاتي عند الشباب؛
- وضع اتفاقيات مع الجامعات ومراكز التكوين المهني تهدف إلى التعريف بآليات دعم المقاولاتية والخدمات التي تقدمها وشرح كيفية إنشاء مؤسسات استثمارية وضمان سيرورة نجاحها وسيرها، بما يسمح تطوير الثقافة المقاولاتية لدى الباحثين وخريجي الجامعات؛
- التخفيف من الإجراءات الإدارية، الوثائق والتراخيص الضرورية لإنشاء المؤسسة والمدة التي تستغرقها.
- ضرورة إنشاء جسر تواصل بين الجامعة وسوق العمل، وخلق روح المقاولاتية لدى الطالب لكي يصبح قادرا على الاندماج والتفكير جليا في المستقبل وبالتالي تحقيق التنمية الاقتصادية.
- تشجيع الفئات الشابة عامة والمبتكرة خاصة من طرف الجامعات والمؤسسات المعنية.

قائمة المراجع باللغة العربية

1. السكارنة. ب، (2008). *" الريادة وإدارة منظمات الأعمال"*، دار المسيرة، الأردن، ص ص: 52-70 بتصرف
2. بنت ناصر. و. وآخرون، (2011). *" ريادة الأعمال"*، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الثانية، السعودية، ص ص: 35-36 بتصرف.
3. سلامي. م، (18-19 أفريل 2012)"التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر". مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة ورقلة الجزائر.
4. لفقير. ح (2015)، " دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد"، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 12، المجلد 1، برج بوعريريج الجزائر، ص119

References in english

5. Aicha. D,. (2009-2010)L'entreprenaneuriat Féminin-cas de la wilaya d'oran".mémoire de magister en science commerciales, option: management des entrepris, p13.
6. Bouslikhane. A, (2011),"Enseignement de l'entreneuriat : pour un regard paradigmatique autour du processusentrepreneurail",thése de doctorat en sciences de gestion, Université de Nancy 2, p 129.

7. Denis. G, Jean-pierre. B, (2009)"Arehétvpes d' innovations pédagogiques dans l'enseignement supérier de l'entrepreneuriat : modèle et illustrations",revue de l' entrepreneuriat", vol 8,n2 ,p 42.

8. http://en.wikipedia.org/wiki/Entrepreneurship _education ,(10/05/2021)

9. Isabelle. D,(2002) .*l'entrepreneuriat ",un champ pertile a la recherche de son unité.* revue francais de gestion , 108-123, p119.

10. Pendeliau. G, "(1997) ."*Le profil du créateur d'entreprise* "Editions l'harmattan, Canada, p.91
.